

١٨) التعليق على كتاب الآداب الشرعية لابن مفلح - المجلس الحادي والثمانون

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الواحد من مجالس قراءتنا لكتاب الآداب الشرعية للعلامة ابن مفلح رحمه الله تعالى - [00:00:19](#)

ونحن في عصر في عشاء الثلاثاء الثامن عشر من شهر الله المحرم عام واحد واربعين مية والف بهجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. وكنا قد وقفنا على قوله رحمه الله فصل في خواص لباس الحرير والصوف والقطن - [00:00:37](#)

كتان فنبدأ على بركة الله تعالى ونسأله جل وعلا ان يرزقني العلم النافع والعمل الصالح. نعم. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. وعلى اله وصحبه وبعد. فاللهم اغفر لشيخنا ولوالدينا والمسلمين - [00:00:57](#)

قال المصنف رحمه الله فصل في خواص لباس الحرير والصوف والقطن والكتاب قال في الصحيحين عن انس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالرحمن بن عوف والزبير بن العوام رضي الله عنهما في لباس الحرير لحكة كانت بهما - [00:01:16](#)

ويأتي في احاديث اللباس والحرير حرام على الرجال مباح للنساء عند الائمة الاربعة رضي الله عنهم والحرير من الادوية الحيوانية بخروجه من حيوان ومن خاصته تقوية القلب وتفريجه وينفع من كثير من امراضه ومن علة - [00:01:35](#)

الضمير راجع الى الحيوان ان لبس الحرير ينفع من كثير من الامراض التي تكون من جهة الحيوانات. نعم قال ومن علة المرة السوداء والداء الحادث عنها وهو مقو للبصر اذا اكتحل به - [00:01:57](#)

والخام منه وهو مستعمل في صناعة الطب حار يابس في الاولى. وقيل رطب فيها وقيل معتدل يربي اللحم وكل لباس حسن فانه يهزل يهزل ويصلب البشرة. وبالعكس والصوف هو الوبر - [00:02:19](#)

تسخن البدن ويدفئه فثيابه حارة يابسة والكتان باردة يابسة والقطن معتدلة والحرير اقل حرارة منه فهذه الثلاثة تدفئ ولا تسخن وكل لباس ثقيل املس اقل اسخانا للبدن واقل عونا في تحلل ما يتحلل منه. واحرى ان يلبس في الصيف وفي البلاد - [00:02:38](#)

يعني الالبسة عند الاطباء منقسمة الى ثلاثة اقسام البس اذا لبست بردت البدن واللبسة اذا لبست آآ سخنت البدن. ولذلك الاطباء لا يوصون بهذه الانواع من الالبسة الا فيما يناسب - [00:03:05](#)

الحال فالالبسة التي تسخن البدن يوصون بها في البلاد الباردة. لذلك نجد البلاد الباردة لباسهم الصوف او لباسهم يكون اه ا يكون لباسهم الصوف او يكون لباسهم من الوبر. واه - [00:03:28](#)

اما البلاد الحارة فلا بد ان تكون البستهم خفيفة وهي التي لا تسخن البدن. تدفي البدن ولكن لا تسخن البدن. وترد ايضا اشعة الشمس الحارة. وذلك كيوصون باللباس الابيض لانه اقل جلبا للسخن - [00:03:47](#)

واما الكتان بكسر الكاف او بفتحها الكتان والقطن والحرير فهذه الالبسة الثلاث هي باردة ويابسة والقطن معتدلة والحرير اقل حرارة منه وهي الثلاثة كلها تدفئ ولكن لا تسبب السخونة في البدن. وقد ذكر الرازي رحمه الله في اخر كتاب الفه وفيها اظهار - [00:04:10](#)

توبتي ورجوعي الى عقيدة اهل السنة والجماعة في كتابه الملهذات هن الالبسة كلما كانت خفيفة كلما كانت اخف على البدن حملا والانسان قد يثقل عليه حملة بسبب اللباس. لذلك لا يوصون بالالبسة الثخينة او بالالبسة - [00:04:39](#)

التي تكون ثقيلة. فلا يلبس الانسان ثقيلًا ولا ثقيلًا. لكن ما ادري حنا بالكويت متعودين على لبس مع انه ثقيل صح ولا لا؟ فيؤثر قد

يؤثر. الله اعلم نعم قال والحكمة لا تكون الا عن حرارة ويبس وخشونة. فلذلك كانت ثياب الحرير نافعة فيها. ويبعد عن قبول تولد -

[00:05:03](#)

فيها اذا كان مزاجه مخالفا لمزاج ما يتولد منه القمع. والمتخذ من الحديد والرصاص والخشب والتراب ونحوه وذلك لا يدفى ولا يسخن والله اعلم نعم يعني اللبسة التي تتخذ من الحديد والرصاص والخشب والتراب ونحو ذلك لا يدفى ولا يسخن - [00:05:31](#) لكن هذا بحسب النوع فان بعضها قدره ربما تكون سميكة فتدفي وربما تكون متهوية فلا تسخن. يعني هذا من حيث العموم. طبعا اهل السنة والجماعة لا ينكرون الخاصية يعتقدون ان في كل شيء خاصية - [00:05:55](#)

لكن ما المنكر في هذا الباب المنكر في هذا الباب وجوب الحذر من امرين الامر الاول وجوب الحذر من الغالبيين في الخواص. الذين يثبتون خواص للاشياء ليست نصية ولا واقعية. مثل قولهم ان الخاتم من الياقوت يجلب الحظ - [00:06:17](#) فهذا من توهمات المتوهمين ومن خيالات المتخيلين ونوع من انواع الشرك الاصغر النوع الامر الثاني الذي ينبغي الحذر منه هو نفي الخواص فلا يجوز لنا ان ننفي الخواص كما هو معتقد الاشاعر الذين يزعمون ان الصفات عوارض - [00:06:44](#) ليست ثابتة في نفسها. وهذا غير صحيح. فالله عز وجل جعل لكل شيء خاصية. جعل لكل شيء ان موجود خاصية اضافة الى صفة الوجود نعم. لكن على كل حال اذا كان الانسان مصاب بمرض الحكمة ولم يستطع الاطباء علاجه فله ان يلبس الحرير. لكن اذا -

[00:07:08](#)

كان الحرير قليلا كاربعة اصابع مجتمعة او مفرغة في ثوب تام بثوب تام في الصحيح من اقوال اهل العلم ان هذا القدر اليسير لا اثر له في الحرمة لانه جاء فيه الاذن - [00:07:37](#) واما بالنسبة لاتخاذ الفرش والبسط من الحرير فهذا هل هو منهي عنه للرجال والنساء او هو منهي عنه للرجال دون النساء. فيه قولان لاهل العلم. والصحيح من اقوال اهل العلم ان من - [00:07:58](#) جاز له لبس الحرير جاز له النوم عليه والالتحاف به ومن لم يجز له لبس الحرير لم يجز له النوم عليه ولا الجلوس عليه ولا الالتحاق به هذا واضح ها - [00:08:20](#)

واضح؟ نعم شيخ الحريري الصناعي الحريري الصناعي ليس بحل الحقيقة الصناعي ليس بحرير واللؤلؤ الصناعي ليس باللؤلؤ الذهب الصناعي ليس بذهب. نعم احسن شوفوا ستر ايوه لكن ليس بحرير لا ما دام ليس بحرير ما يضر - [00:08:36](#) نعم قال رحمه الله فصل في خواص العجوة والكمأة والحلبة. مم. قال في الصحيحين عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح بثلاث تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر زاد البخاري - [00:09:06](#) ذلك اليوم الى الليل. وفي لفظ من اكل سبع تمرات وفي لفظ مما بين لابتيتها حين يصبح لم يضره سم حتى يمسي. متفق على ذلك ولمسلم عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في عدوة العالية شفاء - [00:09:26](#) وانها ترياق ترياق اول البكرة يعني اول النهار قد جاء في هذا عدة احاديث ذكر الشيخ الرفاعي في فضائل المدينة و وهي من تصبح بسبع عجوات على الاطلاق. وفي رواية من تصبح - [00:09:47](#)

بعجوة العالية على التخصيص وفي رواية من تصبح بسبع تمرات على الاطلاق فهذه الروايات الذي يظهر انه ليس بينها تعارض فان التمرات هي من باب الوقاية واحسن من التمرات السبع المطلقة - [00:10:13](#) سبع جواد واحسن من السبع عجوات الخاصة عجوة العالية الاخص فهذا هو الترتيب. المقصود بالعالي عالية المدينة. المقصود بالعالية عالية المدينة. وهي من جهة اه قبله مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وغربها وشرقها - [00:10:42](#) الى مسجد قباء هذه هي عالية المدينة وذلك لطيب ارضها وحسن هوائها. نعم قال رحمه الله السم مثلث السين وفتحها افصح السم السم السم السن لكن فتحها افصح السم نعم ولابتان الحرتان - [00:11:06](#)

والمراد لابت المدينة والترياق حنا عندنا بالكويت الا واحد نادى ولده يقول له سم يعني تأملت فيها كثيرا لم اجد له وجها الا ان يكون المراد لو امرتني باكل السم لاكلته - [00:11:34](#)

المقصود اني حاذر لامثال امرك يعني المقصود اظهار المبادرة انتوا شرايكم؟ شخص لما يقول سم ها؟ باش تخريجة شلون ما تجي باللغة العربية؟ شلون تسمية؟ افتتاح استفتح ها زين هذا وجهه جيد نعم لعله يا شيخ اسم فعل امر - [00:11:56](#)

مم هو لا شك انه تنفع الامر لكن فعل الامر من ماذا؟ من السم او من الاسم؟ لا يعني باسم باسم يعني باسم الله تطلب سمي نعم ايوه قال رحمه الله والترياق لضم التاء وكسرهما. اللعتان الحارتان المدينة فيها حرتان حر الشرقية - [00:12:23](#)

والحارة الغربية الحرة الشرقية حجارتها سود خاص حتى ان الانسان لا يكاد يستطيع ان يمشي فيها فهي محصنة من هذه الجهة بالحجارة. والحر الغربية حجارتها سود وبيض. نعم قال رحمه الله والترياق بضم التاء وكسرهما. فيقال درياء وطرياء. مم. واول البكرة - [00:12:51](#)

الترياق او الترياق او الترياق كلمة فارسية كلمة فارسية ومعناها هذه الكلمة بالفارسية ترياق معناه الدواء الناجح معناه الدواء الناجع. نعم واول البكرة نطرح اشكال يا شيخ ولا ما اطرح؟ قول قول لا ليش ما تقول - [00:13:21](#)

الشيخ ذكرتهم والله انه فارسية والنبي عليه السلام ذكرها. ايه. فما التوجيه لان كل الكلمات التي نطق بها النبي صلى الله عليه وسلم والعرب من الكلمات الفارسية صارت معربة خلاص - [00:13:49](#)

لذلك الان لو سألت اهل الفرس ما معنى الترياق؟ ما يعرفونه لماذا؟ لانهم لا ينطقونها بهذه اللفظة ينطقونها بلهجته فهمت الان مثلا لو قلت لهم آا ايش معنى الترياق؟ يقول ما نعرف - [00:14:05](#)

لكن لو قلت لهم ترياك يعرفونه فهمت؟ شوف صارت عند العرب ترياق فمثلا الحين اطرب لك مثال ثاني في الصين لو قلتها للصين الصين ما يعرفون يعرفون؟ هم. صح؟ طيب الان كلمة الصين اسبق من اطلاق العرب عليهم كلمة الصين - [00:14:22](#)

كلمة اسبق من كلمة الصين. لكن لما تكلم بها العرب صارت عربية طيب فهذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم ان ما تكلم به العرب وان كانت اعجمية الاصل فانها صارت عربية بالاستعمار - [00:14:49](#)

ولذلك غيرت عن صورتها الاعجمية يكفيك انه الان صار معرب. مهم. يكفيك انه ما دخلوا عليه الالف واللام هذا دليل على ايش تصرفهم في الكلمة ولو كانت اعجمية وابقوها على عجمتها لما تصرفوا فيها - [00:15:08](#)

وتركوها على صورتها. نعم اي على هذا المعنى. عبقرية الحساب. يقولون اصلا سنجل ها وعبقر وايضا كلمة قرطاس ونحو ذلك. نعم. حبشية او رومية او فارسية يقولون لكن باعتبار الاصل - [00:15:30](#)

لكن ما دام ان العرب تكلموا بهذه الكلمات مع التصريف ما عادت عربية ما عادت اعجمية خلاص صارت عربي. نعم. احسن الله اليك. قال واول بكرة بنصب اول على الظرف اي من تصبح والعالية العمارات والقرى من جهة المدينة العليا مما يلي نجد والسافلة من - [00:15:55](#)

الاخرى مما يلي تهامة وادنى العالية من المدينة ثلاثة اميال وبعدها ثمانية على تعريف ابن ابن مفلح يكون جنوب المدينة يكون من جهة تهامة وشرق اه اه المدينة يكون هي العالية. لكن هي شرق جنوب او جنوب شرق. نعم - [00:16:20](#)

قال ورواه ابو داوود عن سعد رضي الله عنه قال مرضت مرضا فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فؤادي. وقال لي انك رجل مفقود فات الحارث ابن كندة من - [00:16:49](#)

ثقيل فانه رجل يطيب فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن نواهن ثم ليدلك بهن بنواهن ثم ليلدك بهن. احسن الحارث ابن كندة الصحيح انه صحابي وهو طبيب معروف واختلف العلماء في صحبته لكن الصحيح انه صحابي - [00:17:09](#)

نعم المفقود الذي اصيب فؤاده فهو يسكنه قال الاصمعي آا الذين؟ لا لا الذي داني. ها هم. جانب الوادي. هم. ومنه اخذ اللدود وهو ما يصب ما يصب من الادوية في احد شقي الفم. مم. جمعه الدة. ايوة. بيقول لك ثم ليلدك - [00:17:44](#)

من وين اخذوه؟ من كلمة لديدان الذي دان جانبي الوادي ثم استخدم في الفكين نعم يحط الطعام في يمينك او في يسار فمك نعم. فقط لد الرجل فهو ملدود ولدته انا والتد هو - [00:18:13](#)

مثل اللدود. نعم في هذا الحديث من الفوائد ادخال يد الرجل على صدره من تحت الثياب لانه وجد برد يدي النبي صلى الله عليه

وسلم لان عليه الصلاة والسلام ادخل يده على ثدييه من تحت ثيابه - [00:18:31](#)

نعم قال واختار ابو زكريا النووي رحمه الله اختصاص ما سبق بعجوة المدينة كخاصية السبع التي لا تدرك الا بالوحي وترجم ابو داود باب في ثمرة العجوة. ولم يقل من المدينة. لاحمد. ومعنى هذا ان السلف - [00:18:53](#)

يرون ان الامر ليس خاصا عالية المدينة كما فهمه النووي وانما فهم ابو داود عموم العجوة اي وليحمد؟ قال لاحمد الترمذي وقال حسن غريب من حديث ابي هريرة الكم اتوا من المن وماءها شفاء للعين والعجوة من الجنة - [00:19:14](#)

شفاء من السم. زاد الترمذي في رواية قال ابو هريرة رضي الله عنه فاخذت ثلاثة او خمسا او سبعا فعصرتهن وجعلت ماءهن بقارورة وكحلت به جارية لي عمشاء فبرأت وليحمد من حديث جابر - [00:19:34](#)

وبسعيد معا كحديث ابي هريرة ابن ماجة ذلك ومن حديث ابي سعيد وحده ايضا وليس عنده في حديث ابي هريرة وماؤها الشفاء للعب وعنده في العجوة وهي الشفاء من السم. ولم يقل ماؤها وكذا رواه احمد من حديث جابر - [00:19:57](#)

وابي سعيد وكذا الترمذي في رواية في حديث ابي هريرة في رواية في حديث ابي هريرة وفي الصحيحين او في الصحيح عنه عليه السلام ليت لا تمر فيه جياع اهله. وظاهر ذلك ان العدوى لا تختص - [00:20:16](#)

مكان الكمأة وفيه انها شفاء من السم وفيما سبق انها تمنع تأثيره والتمر حار في الثانية لا تمنع تأثيره او تخفف اثره او تزيل اثره نعم لكن الاحاديث فيها دلالة على المنع - [00:20:33](#)

واما الازالة او التخفيف فلم يأتي فيه نص. وان كان بعض اطباء يرى ان المسموم عليه ان يكثر من التمر ومن العجوة وعليه ان يكثر مما يمشي بطنه حتى يخرج السم من بدنه - [00:20:53](#)

ولكن الذي يظهر الله اعلم ان الحديث فيه منع اه تأثير السم وليس فيه ازالة هو بعد الوقوع اللي قال والتمر حار في الثانية يابس في الاولى. وقيل رطب فيها - [00:21:10](#)

وقيل ان الصواب ان التمر ليس نوعا واحدا. الرطب رطب انواع. التمر انواع اقصد التمر منه ما هو يابس ومنه ما هو رطب. فمثلا الان التمر اذا كان آآ في القديم طبعاً ليس الان الان يحافظون على الرطب كما - [00:21:29](#)

كما هي لكن التمر التي تدبس هذه تعتبر رطبة قولاً واحداً عند الأطباء. نعم قال وقيل رطب فيها وقيل معتدل وقد سبق في الحمية وهو حافظ للصحة لا سيما لمن اعتاده. وهو من افضل الاغذية في البلاد الباردة - [00:21:50](#)

التي حرارتها في الدرجة الثانية. وهو لهم انفع منه لاهل البلاد الباردة لبرودة بواطن سكانها سكانها وحرارة بطون سكان البلاد الباردة. ولذلك يكثر يكثر اهل الحجاز واليمن وما يليه من بلاد مشابهة لها من - [00:22:09](#)

من الاغذية الحارة ما لا يتأتى لغيرهم لبرودة ابدانهم وخروج الحرارة الى ظاهر الجسد كمياه البار تبرد في الصيف وتسكن في الشتاء. ولذلك تنضح المعدة من الاغذية الغريبة في الشتاء ما لا تنضح - [00:22:34](#)

وهو في الصيف واما اهل المدينة فالتمر لهم يقرب من الحنطة لغيرهم. والتمر عليه من اجود تمرهم ويدخل التمر في الادوية والاعذية والفواكه وهذا الامر لا بد ان يراعيه الانسان في غذاء انه اذا كان في بلاد شديدة البرودة او في مواسم البرودة عليه ان - [00:22:52](#)

يكثر من الاغذية التي خاصيتها الحرارة في الثانية واذا كان في بلاد حارة فعليه ان يكثر من الاغذية التي حاريتها التي برودتها في الثانية واما التمر التمر يصلح في البلاد الباردة ويصلح في البلاد الحارة - [00:23:14](#)

وذلك لان التمر معتدل المزاج على الصحيح. نعم. ويوافق اكثر الابدان مقو للحرارة الغريزية ولا يتولد عنه من الفضلة الرديئة ما يتولد عن غيره من الفاكهة والاعذية فليمنعوا من اعتاده - [00:23:36](#)

من تعفن الخلط وفسادا وقال بعض اصحابنا هذا الحديث اريد به اهل المدينة ومن جاورهم كذا قال ولا يمكن اختصاص الصواب ان هذا الحديث عام وليس له تخصيص باهل المدينة. والا لو اعتبرنا مجرد كون النبي صلى الله عليه وسلم قاله في المدينة لاعتبرنا جل - [00:23:54](#)

ترعى خاصا وهذا لا ينضبط. نعم. قال ولا يمكن اختصاص ينفع كثيرا من الادوية فيكون الدواء الذي ينبت في هذا المكان من الداء ولا يوجد فيه ذلك النفع اذا نبت في مكان غيره. كتأثير نفس التربة والهواء او هما - [00:24:18](#)

فان في الارض لتأثير نفس التربة والهواء ومقدار ضوء الشمس مقدار ضوء الشمس فان الادوية الاغذية تتأثر بهذه الامور الثلاثة التربة والهواء والشمس يعني مثلا انت الان اذا اكلت رمان - [00:24:36](#)

وكان هذا الرمان في البلاد شديدة الحرارة له طعم اذا اكلت الرمان في البلاد التي حارتهم معتدلة لا للرمان طعم اخر. اذا اكلت رمان في البلاد الباردة ما لها نعم - [00:24:54](#)

قال فان في الارض خواص وطبائع يقارب اختلافها اختلاف طبائع الانسان. الله اكبر. الشيخ مو افصح فان في الارض خواصا لا فان في الارض خواص خواص وطبائع ممنوع من الصرف. احسن الله اليك. الارض الطيبة - [00:25:12](#)

تخرج النباتات الطيبة وقد قرأت ولا اذكر الان اي وله شاهد في القرآن ان اهل البلد اذا كانوا طيبين طيب الله ارضه. وان اهل البلد اذا خبثوا خبث الله واربعة - [00:25:35](#)

ومصادقه في القرآن والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي يخبث لا يخرج الا نكدا لا قال كثيرون في الكويت ترى ما في مثل ارضكم ما في مثل ارض الكويت - [00:25:55](#)

طيبة لو تحط فيه تحط تطلع حتى ان من العجائب والعجائب جملة ان في اشياء ما كانت تزرع قبل اربعين سنة في الكويت الناس زرعوها وطلعت. والذ من بلادها هذا دليل على - [00:26:13](#)

يعني خصائص طيبة موجودة في الارض وذكرت لكم انه حتى الحمل كان واحد من جماعتنا ما ادري ذكرت لكم هذي ولا لا؟ واحد من جماعته تزوج جلس خمستعشر سنة زوجته ما حملت - [00:26:30](#)

بعد وسافر للعلاج وراح وكذا ما ما وجابها للكويت بعد ستة اشهر حملت. لا وحمل لذلك هو دايم اذا لا جا ذكر الكويت يقول هذا الطيبة ذي. يقول حملت زوجتي بفضل من الله سبحانه وتعالى. نعم. قال كثير من - [00:26:48](#)

يكون في بعض البلاد غذاء مأكولا وفي بعضها صما قاتلا. الله. ورب ادوية لقوم اغذية لآخرين. سبحان الله. وادوية لقوم من اظن هي ادوية لآخرين من امراض سواها وادوية لاهل بلد لا تناسب غيرهم. تعرفون البربيلة - [00:27:13](#)

هالبرميل الان في الكويت ناس ياكلون صح وفي بعض البلدان الباردة لا تصيبها الشمس فلو اكلتها ربما ضرتك. ليش؟ لان السموم اللي فيها ما تبخرت وهي موجود ترى فيها سمو - [00:27:32](#)

ترى ما من نبت الا وفيه مقدار من السموم لكن هذا السم بعد النضج يخرج بامر الله سبحانه وتعالى اي نعم قال والسبع من العدد له مواضع كثيرة وهو يجمع معاني العدد وخواصه لان العدد شفع ووتر - [00:27:53](#)

وشفع اول وثاني والوتر كذا فالشفع الاول اثنان والثاني اربعة والوتر الاول ثلاثة والثاني خمسة نعم شيخ اليس الوتر الاول واحد لان واحد ما يعدونه ولذلك الحنفية لا يرون اقل الوتر ركعة لا يرونه - [00:28:14](#)

كل العرب لا يعدونه وترا كيف نجعله وتر؟ لكن هم محجوجون بحديث الذي رواه البخاري قال اذا قام احدكم من الليل فليصلي ما شاء فان خشي الفجر فليوتر بركعة شوف قال بركعة ما قال بواحدة خلاص صار شفع ورجع. يا شيخ في حديث اخر ثاني. ايش هو - [00:28:39](#)

من احب ان يوتر بخمس فليفعل. ايه. ومن احب ان يوتر ثلاثة يفعل ومن احب ان يوتر بواحدة. نعم. هذا محجوجون بالنصوص ما في كلام لا احسن. قال والاطباء تعنى بالسبع لا سيما في - [00:29:01](#)

البحارين البحارين او البحارين بحارين جم بحر والبحارين مثنى نعم قال ويذكر عن النبي عليه الصلاة والسلام انه عاد سعد بن ابي وقاص هنا في الحاشية يقول لعله ايش؟ اقرأ. قال في الحاشية لعله جمع بحرارا. مم. وبحران مريض هو التغير - [00:29:17](#)

الذي يحدث للمريض دفعة للأمراض الحادة يعني نوع من انواع المرض. نعم قال ويذكر عن النبي عليه الصلاة والسلام انه عاد سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه بمكة فقال ادعوا لي طبيبا ادعوا له ادعوا له طبيبا - [00:29:39](#)

فدعي الحارث من حديث ابي داود لسبب وفيه دلالة على جواز الذهاب للطباء والتداوي وانه امر مباح وقد يجب نعم فدعي الحارث ابن كندة فنظر اليه فقال ليس عليه بأس رضي الله عنه فاتخذوا له - [00:30:00](#)

طريقة مع تمر عجوة رطبة يطبخان فيحساها ففعل ذلك فبرئ. الفريقة الحلبة وهو بفتح الفاء وكسر الراء ثم ياء ذات نقطتين من تحت ثم قاف ثم هاء تمر يطبخ بحلبة وهو طعام النفساء - [00:30:20](#)

قال ابو بكير ولقد وردت الماء لون جمامه لون الفريقة صفيت نافذ المود نافذ وابوه كبير ولا ابو بكير مكتوب ابو كبير ها؟ ما ما ادري انا يحتاج الى التأكد من المراجع - [00:30:45](#)

وننظر زاد الميعاد الي موجود في زاد المعاد. شف زاد المعاد عندنا ابو يوسف. موجود. صفحة ثلاث مئة وثلاثة نعم هذاك ولقد وردت الماء لون جمامه لون الفريقة صفيت للمدن في المقصود ان الفريق - [00:31:11](#)

هي الحلبة صفيت للمدن. المدن في المريض ثلاث مئة وثلاثة. الرابع. لا لا هو الرابع الطب النبوي في الرابع ما في شي ثاني. ثلاث مئة وثلاثة هذا المجلد الرابع يمكن قرأته اكثر من ثلاث مرات. ما شا الله. بس ما شبعته منه - [00:31:34](#)

ولا تشبع منه هو من ملح العلم يعني على فكرة لا ها؟ طفوه انا عندي الشيخ ابو كبير ها ابو كثير ايه ايه اذا نصلح طبعة المعتمدة طبعة دار دار - [00:31:57](#)

كبير ابو كثير نعم ماشي والحلبة والحلبة حارة في الثانية وقيل في اخر الاولى يابسة في الاولى. وقيل في الثانية ولا تخلو من رطوبة اه فضلية اذا طبخت بالماء لينت الحلق والصدر والبطن - [00:32:34](#)

نافعة للحصر وتسكن السعال والخشونة والربو وعسر النفس. الانسان الذي يصاب بالحصر عليه ان يكثر من شرب الحلبة اه اه يعني سبعة ايام متتالية. باذن الله يجد اندفاع البول. نعم - [00:33:03](#)

وتسكن السعال وهذا مجرب حلوة والخشونة والخشونة سواء كان في الصدر او في الحلق فان الحلبة نافعة وايضا خشونة في المفاصل الحلبة نافعة لخشونة المفاصل ايضا. نعم. اه ابو يوسف - [00:33:20](#)

في المكيف حتى لو بردت. طفل هذا المكيف وخل هذا ثلجت بس قال والربو عسر النفس منضجة مليئة وتزيد في الباء اما زيادته في الباء فباتفاق الاطباء ان الحلبة مفيدة للباء. نعم. جيدة للريح والبلغم والبواسير. مم. محذرة - [00:33:43](#)

للكيموسات المتركة في الامعاء. وتجلب البلغم للزج. من الصدر وتنفع من الديبالات الديبالات وامراض الرئة وتستعمل لهذه الادواء في الاحشاء مع السمن والسكر واذا شربت مع وزني خمسة دراهم قوة ادرت الحيض. لذلك المرأة اذا لم تكن الدورة الشهرية عندها منضبطة - [00:34:16](#)

فعليها ان تأخذ الحلبة. الحلبة تنظف مكان الدورة الشهرية ثم تصبح ان شاء الله في عافية. ولذلك يوصون بالحلبة للنفساء لماذا؟ لانه تدر وتخرج ولا تبقي دما في الرحم. نعم. قال بعضهم تحذر الحيض - [00:34:45](#)

النفاس اذا طبخت بعسل وهي طبخت وغسل بها الشعر قعدته واذهبت الحرارة ودقيقها اذا خلط يطرون نظرون والخل وضمد به حلل ورمى الطحال وان جالست المرأة في ماء طبخت فيه الحلبة - [00:35:07](#)

نفع من وجع الرحم العارض من ورم فيه. وهي ضمدت به الاورام الصلبة القليلة الحرارة. دفعته وحللتها يشرب ماؤها لريح عارض ولزلق الامعاء وان اكلت مطبوخة بتمر او عسل او تين على الريق حللت البلغم للزج العارض في الصدر والمعدة - [00:35:28](#)

نفعت من السعال المتناول زمنه واكل الحلبة يقلل رائحة البراز ويسهل الايلاد للرحم العشرة الولادة لجفاف ودهنها ينفع اذا خلط بالشمع من الشقاق العارض من البرد طالبوا ذلك حتى بعض الاطباء - [00:35:50](#)

يوصي بان المرأة اذا كان في اخر ايامها عليها ان تكثر من شرب الحلبة فان ذلك يسهل لها الولادة. آآ في قول ودقيق واذا خلط بالنظرون النظرون لو اذا تكتب تعريفها لان المحقق ما كتب - [00:36:11](#)

النظرون يسمى البورق في عهدنا اليوم في زماننا عند الحواجين وهو مادة اقوى من الملح مادة الملحية اقوى من الملح. نعم البورق مادة ملحقة اقوى من الملح تفضل. قال رحمه الله قال بعض الاطباء لو علم الناس منافعها لاشتروها بوزنها ذهباً. فقال بعضهم -

تورد كيموس كيموسا رديئا وتصدع. هذا هذا اذا ما اكلت هكذا يعني انسان قام يلهم له لكن لو انه طبخه وخلطه بعسل ما له اي ضرر ما له اي ضرر - [00:37:07](#)

المشكلة فقط في شيء واحد في الحلم الريح بس ها؟ ما في الا هالمصيبة هذي. لذلك اه يعني يقولون ان حلها انها بعد شرب الحلبة تشرب المرأة آآ شاي بالنعناع - [00:37:25](#)

لكن ما تخفف ما المشكلة مع العرق ايوا شفتي نعم قال رحمه الله فصل في خواص الكمأة قال عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كم اتوا من المن وماؤها الشفاء للعين رواه البخاري ومسلم وفيه - [00:37:51](#)

من المن الذي انزله الله تعالى على موسى صلى الله عليه وسلم؟ قال ابن الاعرابي وغيره الكمأة جمع واحده كم وهو خلاف قياس العربية ان ما فرق بينه وبين واحده التاء فالواحد منه بالتاء واذا حذفت فالجمع - [00:38:10](#)

وهل هو جمع او اسم جمع فيه قولاً ولم يخرج عن هذه الا كمأة اه كم وكم وجهة وجب طبعا هذا قول ابن العرب وابن الاعراب امام من ائمة اللغة من اهل السنة - [00:38:31](#)

ولكن هذا القول لا يسلم له رحمه الصواب ان الكم آآ الكمأة مفرد اسم جنس وجمعه كمأ فهو على بابه وقال غيرهم. ابوة. هي على القياس. صح. شفت شاف. وقال غيرهم هي على القياس الكمة للواحد والكمأ للكسرة. بالكثرة. هذا هو - [00:38:49](#)

والصواب. مثل الشجرة والشجرها والثمرة والثمر والتمر. باب واحد وقيل كما ستكون واحدا وجمعا. وسميت كمأة لاستتارها ومنه كما شهادته يكميها اذا كتّمها وانكمى اي اختفى وتكمأ تغطى الشجاع المتكمي في سلاحه - [00:39:13](#)

لانه كما نفسه اي سترها بالدرع والبيضة. والجمع هما كأنهم جمعوا كاميا مصر قاضيا وقضاة قال الشاعر قهرناكم حتى الكمأة فانكم لتخشوننا حتى بنينا الا صاغر. بنينا الا صاغر ويروى حتى الحماة - [00:39:39](#)

ولا تزرع الكمأة ومادتها من جوهر ارضي بخاري يحتقن في الارض نحو سطحها ويحتقن ببرد الشتاء وتنميه امطار الربيع فيتولد ولهذا يقال لها جذري جذري الارض هم تشبيها الجذري في صورته ومادته لان مادته - [00:40:00](#)

رطوبة دموية تندفع عند سن ترعر ترعرع في الغار وفي ابتداء استيلاء الحرارة ونماء القوة وهي مما توجد في الربيع وتؤكل نيئا ومطبوخا وسمت العرب نبات الرعد لكثرتها بكثرتة. وتنفطر عنها الارض وتكثر بارض العرب واجودها - [00:40:22](#)

ارضها رملة قليلة الماء. ومنها صنف ومنها صنف قتال يضرب لونه الى الحمرة هذي تسمى السامة السامة هذه تقتل ولكن لابد ان ننتبه ان الكمأة السامة لا تكون في البرية. وانما تكون في الواحات - [00:40:47](#)

وفي الغابات واضح الواحات والغابات الكمأة التي لونها يضرب للحمرة وفيها خطوط حمرة هذه سامة ينبغي ان يبتعد عنها والكمأة التي تكون في الغابات يعني ليس فيها كثير فائدة مثل كما التي تكون - [00:41:12](#)

في الصحراء. نعم. قيل هي من المن حقيقة على ظاهره. وقيل شبهها شبيها به لحصول كل منهما بلا كلفة ولا معالجة وظاهر اللفظ ان ماؤها شفاء للعين المطلقة من ضعف البصر - [00:41:36](#)

والرمد الحاد ولا مانع من القول به. وقد صح عن الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم. فيجب القول به وقد ذكر مصر وقد ذكر مثل هذا من الاطباء. وقد ذكر مثل هذا من الاطباء المسيحي وصاحب القانون وغيرهما - [00:41:54](#)

فقد اكتحل بمائها مجردا بعض من عمي معتقدا متبركا فشفاه الله تعالى بحوله وقوته. واظن قد وقع مثل هذا في زمن ابي زكريا النووي فقد سبق ان ابا هريرة رضي الله عنه روى الخبر وفعل ذلك وهو اعلم بما رواه وقيل يخلط ماؤها بدواء ويعالج به وقيل هذا

ان - [00:42:13](#)

كان من غير حرارة وان كان من حرارة فماؤه مجردا شفاء على كل حال يعني الانسان يجب عليه ان يعتقد صحة ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله انا عن نفسي انا اصب في سنة الغزو - [00:42:39](#)

الرمل ما كنت استطيع في النهار افتح عيني حبوب وحرارة عظيم ما تركت مستشفى الا رحت له مستشفى الملك خالد التخصصي

للعيون وبعدين المستشفى العسكري عندنا من سنة تسعين الى سنة - [00:42:56](#)

اربعة وتسعين وانا اعاني من الربو خصوصا اذا جاء الصيف ما تركت شي الا واستخدمته لكن سبحان الله في اخر ما استخدمته الكما.

ومن ذاك اليوم الى الان ولله الحمد. ما اعرف شيء اسمه الحكة في العين - [00:43:13](#)

ولله الحمد والمنة نعم استخدمت بثلاث صور استخدمت اول شي نظفته وعصرته هذي بروح استخدم بعدين على ما قاله ابن القيم.

بعدين شويت نظفته وشوبته وعصرته واستخدمته وبعدين اخذت كم حبة وطبختها في ماء فلما قل ماء جدا استخدمته ولا ادري اي ذلك كان بسببه الشفاء من الله - [00:43:31](#)

عز وجل. نعم يا شيخ بالنسبة ايه كابتن انتخابات ايه هم يقولون اكثر ما يكون في الغابات والواحات. اما في الصحاري ما تكون سامة. ان كانت سامة فسببها شيء طارئ - [00:44:00](#)

ما هو في الاصل ها؟ تلوث الارض تلوث الهواء فيه سبب يعني عرفت ولا في الصحراء نادر جدا ان تجد النوع السام منه نادر انذر من النادر نعم وقيل المراد - [00:44:21](#)

وقيل المراد بمائها الماء الذي تحدث به من المطر وهو اول مطر ينزل الى الارض فيكون اضافة اقتران لا اضافة جزء ذكره ابن الجوزي وهو ضعيف. وقد ذكره الاطباء ان - [00:44:40](#)

كم اتى بالية رطبة في الدرجة الثانية وانها رديئة للمعدة بطيئة الهضم تورث القولنج وعسر البول وتورد خلطا ويخاف منه الفارج والسكتة. ولهذا لا ينبغي الاكثار منه لا ينبغي الاكثار منه اكلا - [00:44:53](#)

لانه فعلا يعني بطيء الهضم. نعم. وينبغي ان تعمل بالدارسني بالدار الصيني. دار سين يعني. نعم بالدار الصيني قال بعضهم تدفن في طين رطب وتسلق بماء وملح وزعتر زعتر هي الزعتر - [00:45:11](#)

مم. وتؤكل بزيت وتوابل حارة. لان جوهرها ارضي غليظ وغذاؤها رديء لكن في جوهر مائي لطيف يدل على خفتها ولا يمنع كونها من او ان ماءها ينفع العين عدم الضرر فيها وقت خلقها فالعسل وغيره فيه ضرر مع ما في ذلك من - [00:45:32](#)

النفق فقال بعض اصحابنا الافات والعلل حادثة والفساد باسباب اقتضت ذلك لمجاورة بمجاورة او امتزاج او غير ذلك. والا فهو في الابتداء بريء من ذلك. لا شك ان الاصل هو العافية والصحة - [00:45:57](#)

التمام. هذا هو الاصل في المخلوقات. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء. ثم انتم تجدونه فالاصل في كل شيء يخلقه الله انه على التمام والكمال - [00:46:14](#)

لكن الافات والعلل حادثة هذا هو الصواب لاسباب راجعة الى اعمال بني ادم ولاسباب راجعة الى تقدير الله سبحانه وتعالى نعم واحتج بان المعاصي مخالفة ومخالفة الرسل اوجبت ذلك وغيره. قال تعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي - [00:46:33](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم الطاعون انه بقية رجز او عذاب ارسل على بني اسرائيل واحتج ايضا بالقحط وقلة البركات ولولا البهائم لم يمطروا ونحو ذلك وروى احمد في مسنده انه وجد في بعض خزائن بني امية - [00:46:57](#)

صرة فيها حنطة امثالنا وتمر مكتوب عليها هاء هذا كان ينبت ايام العدل. الله اكبر ان لا شك ان الذنوب والمعاصي لها اثر في بركات الارض وخيراتها وفي ثمرات الارض - [00:47:17](#)

وفي حياة الناس وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:47:35](#)